

يُحكى أن

٦



سالى تصنع السعادة

تُحكىها: نادية حسن يرسمها: محمد النهامى

الطبعة الثانية



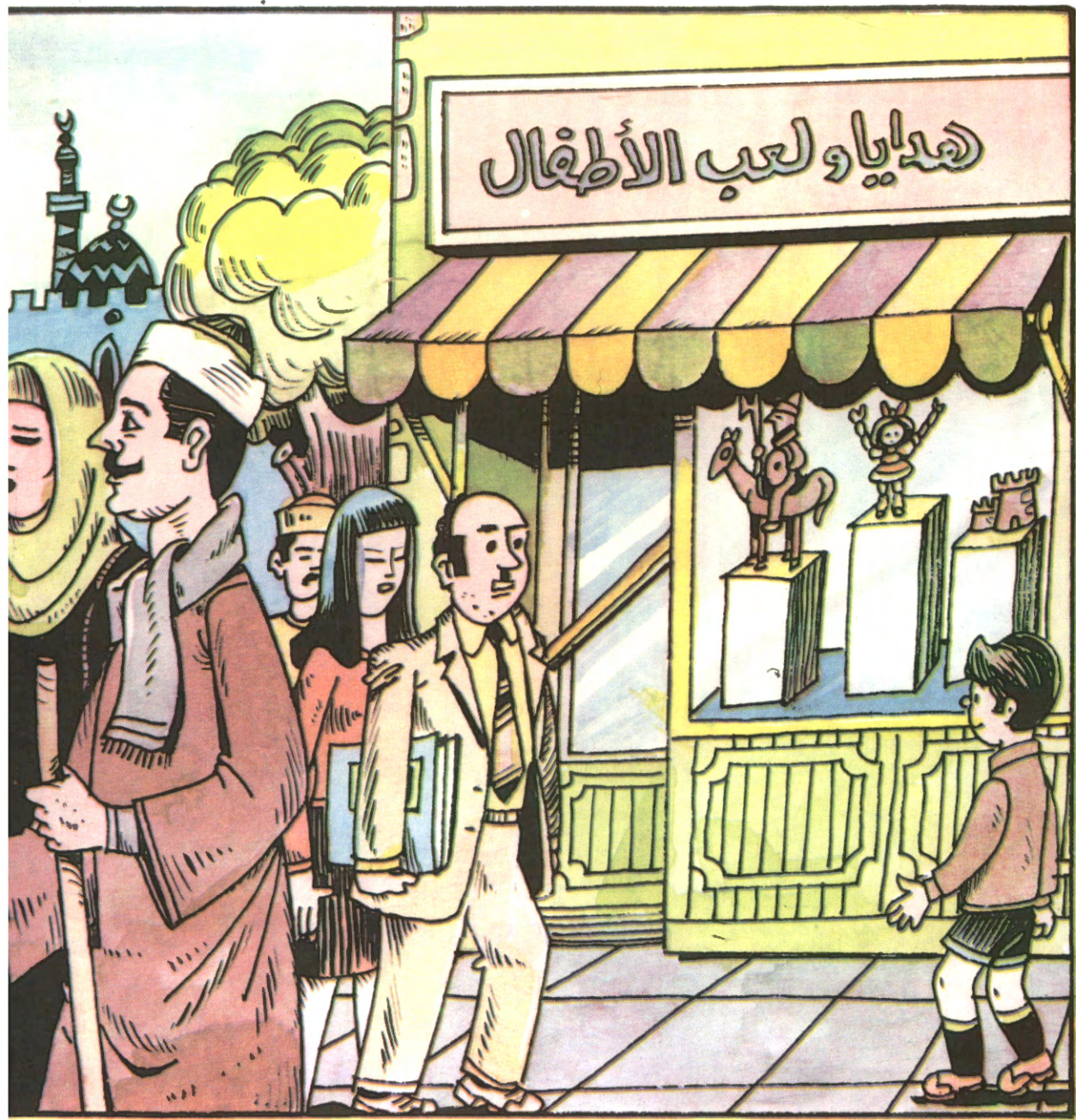
دار المعارف



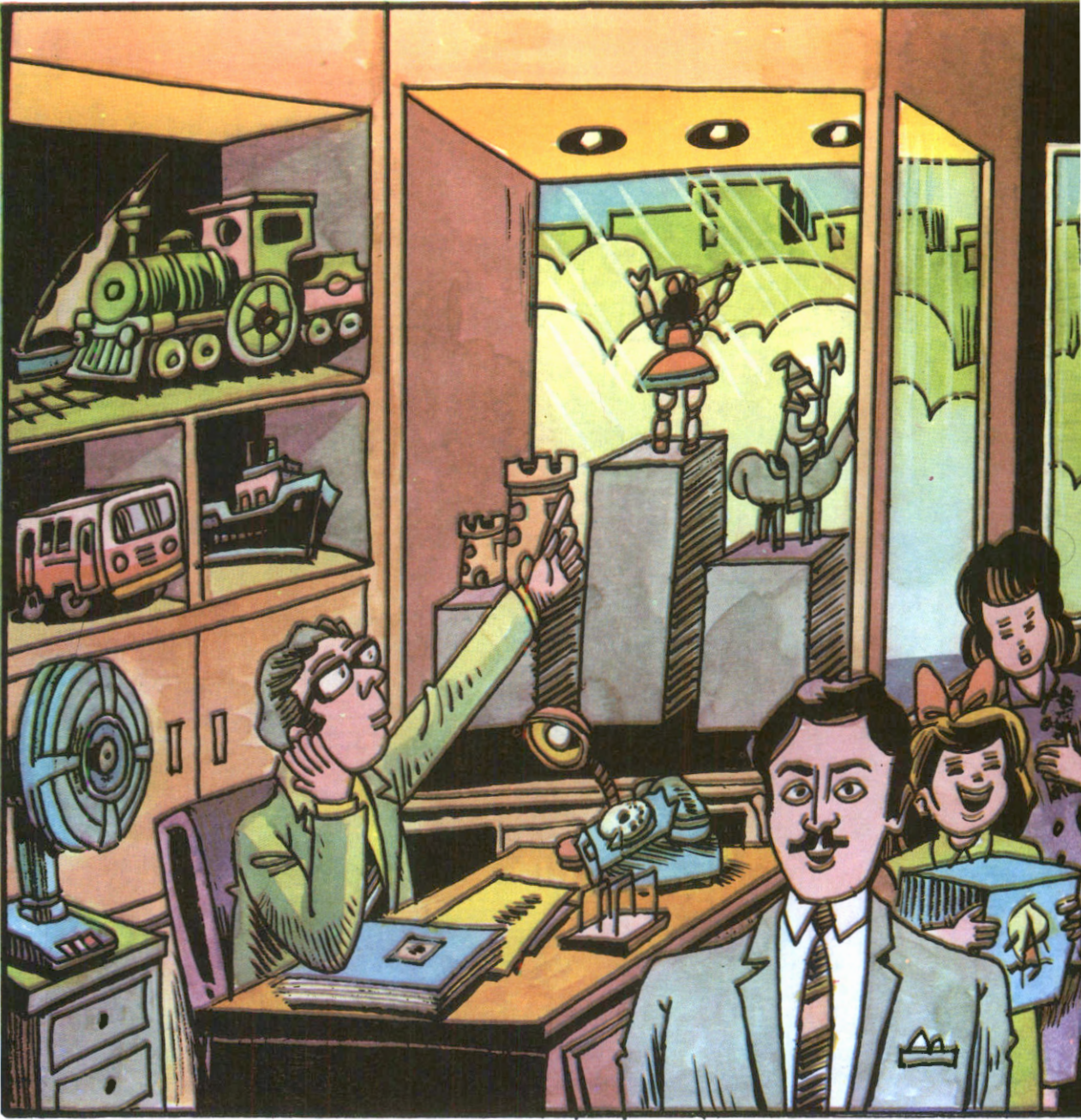
« سالى » عروس صغيرة من الخشب .. لها حدود حمراء وشعر لونه أصفر ،
وتلبس ملابس جميلة ملونة .. وكانت « سالى » تعيش منذ وقت طويل فى
نافذة عرض اللعب .. بين عدد من العرائس واللعب الأخرى .



كان محل اللعب يدخل فيه كل يوم عدد كبير من الكبار والصغار .. يشترون
اللعب ، ويفضلون العرائس التي تغنى وتتحرك .



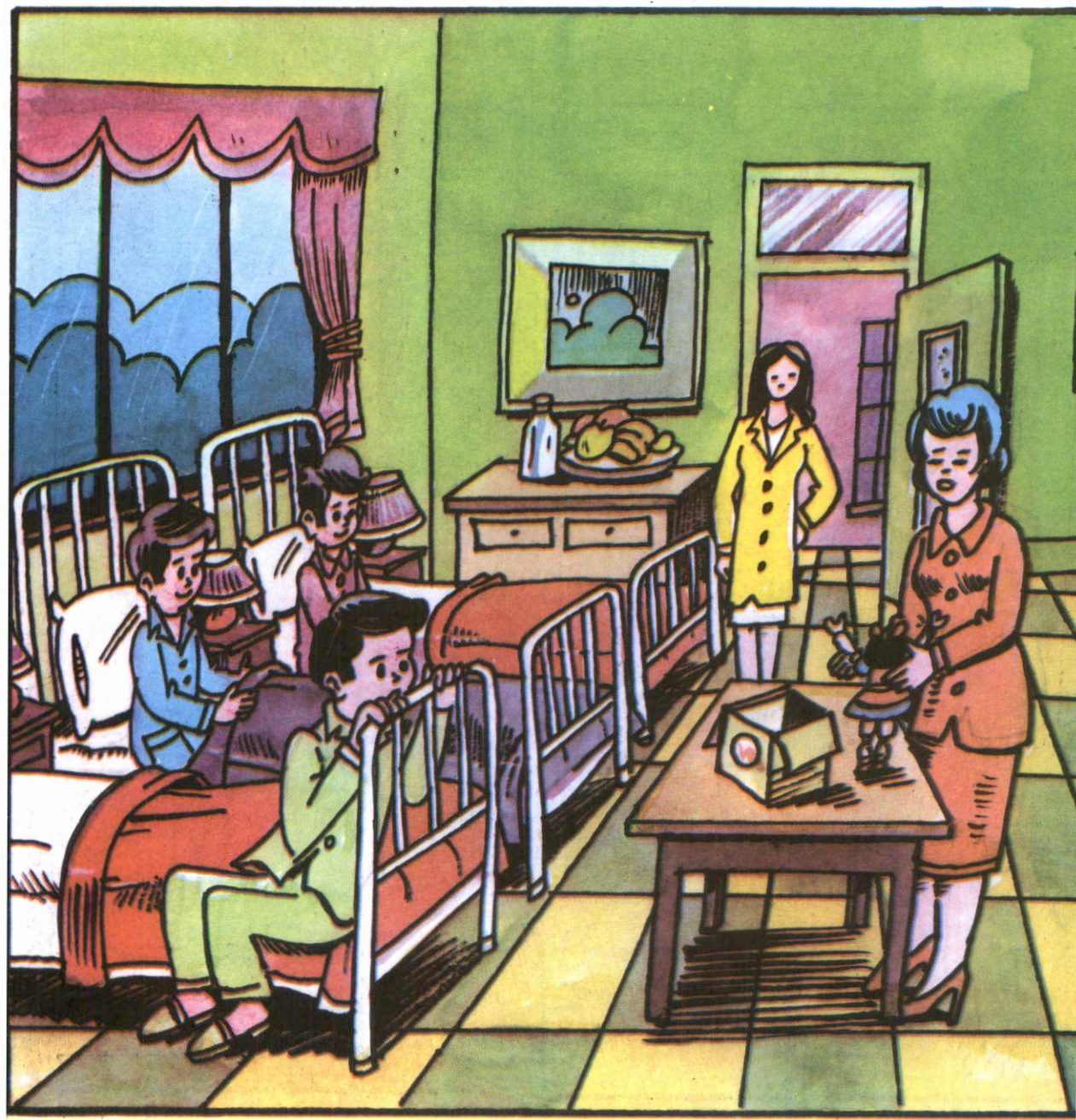
أما « سالى » فكانت حزينة ، فهي لا تغنى ولا تتحرك .. ودائمًا تقول لنفسها :
الأولاد لا يشتروننى ، لأننى لست جميلة ، ولأننى مصنوعة من الخشب
الرخيص .



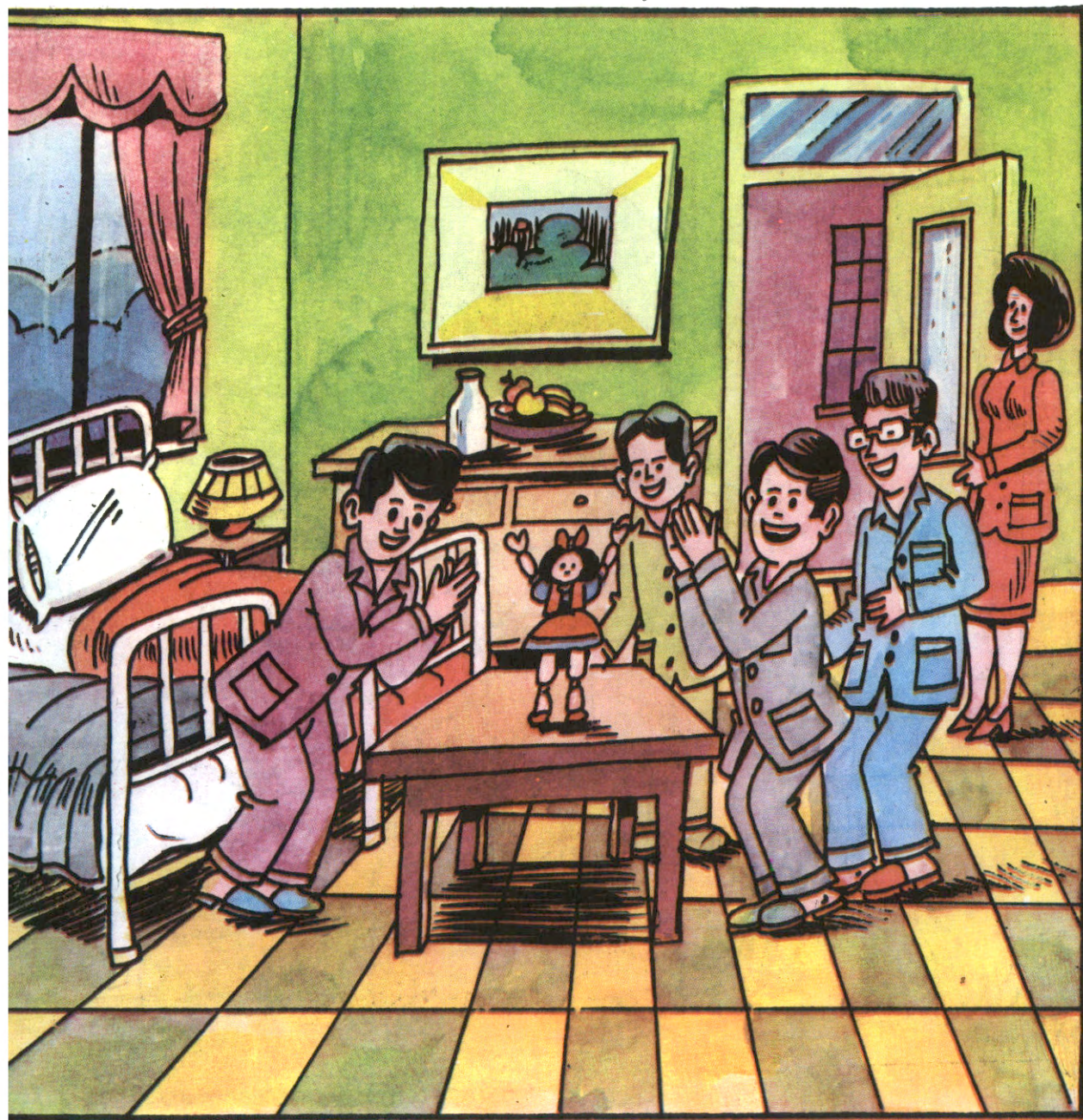
فى أحد الأيام قال صاحب محل اللعب : سأخفض من ثمن العروس الخشبية
للنصف ، فربما يشتريها أحد .. وانتظر حتى جاء يوم عيد الطفولة وخفض
ثمنها .



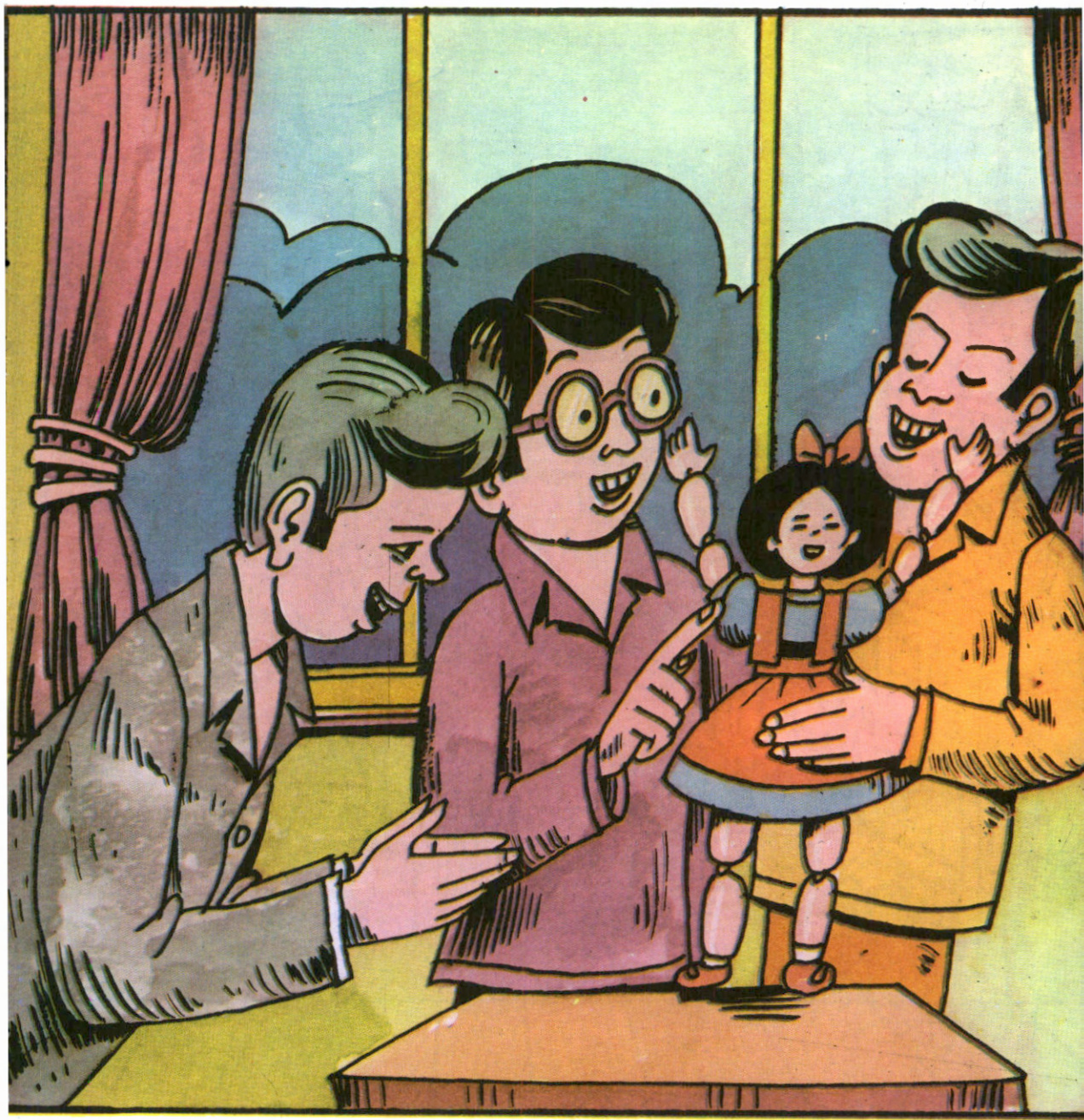
ومرت سيدة ونظرت إلى العروس « سالى » .. ثم دخلت المحل بسرعة
وطلبتها ، ودفعت ثمنها .. ووضع بائع اللعب « سالى » فى كيس جميل من
الورق .



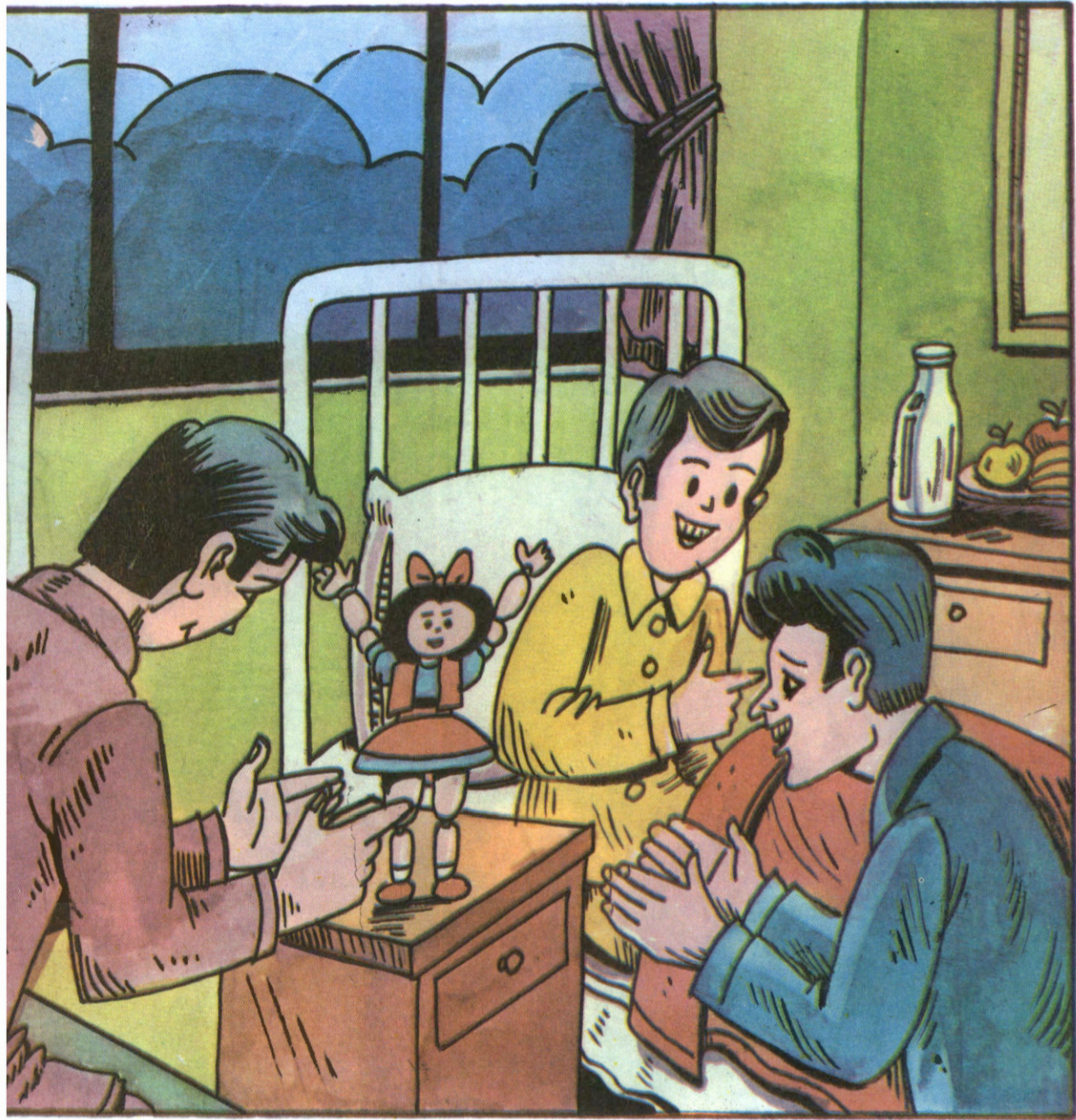
وبعد فترة قصيرة فتحت السيدة الكيس وأخرجت « سالى » .. لقد وجدت العروس « سالى » نفسها فى حجرة كبيرة ، فيها أطفال كثيرون راقدون على أسرة بيضاء ، إنها فى مستشفى خاص بالأطفال .



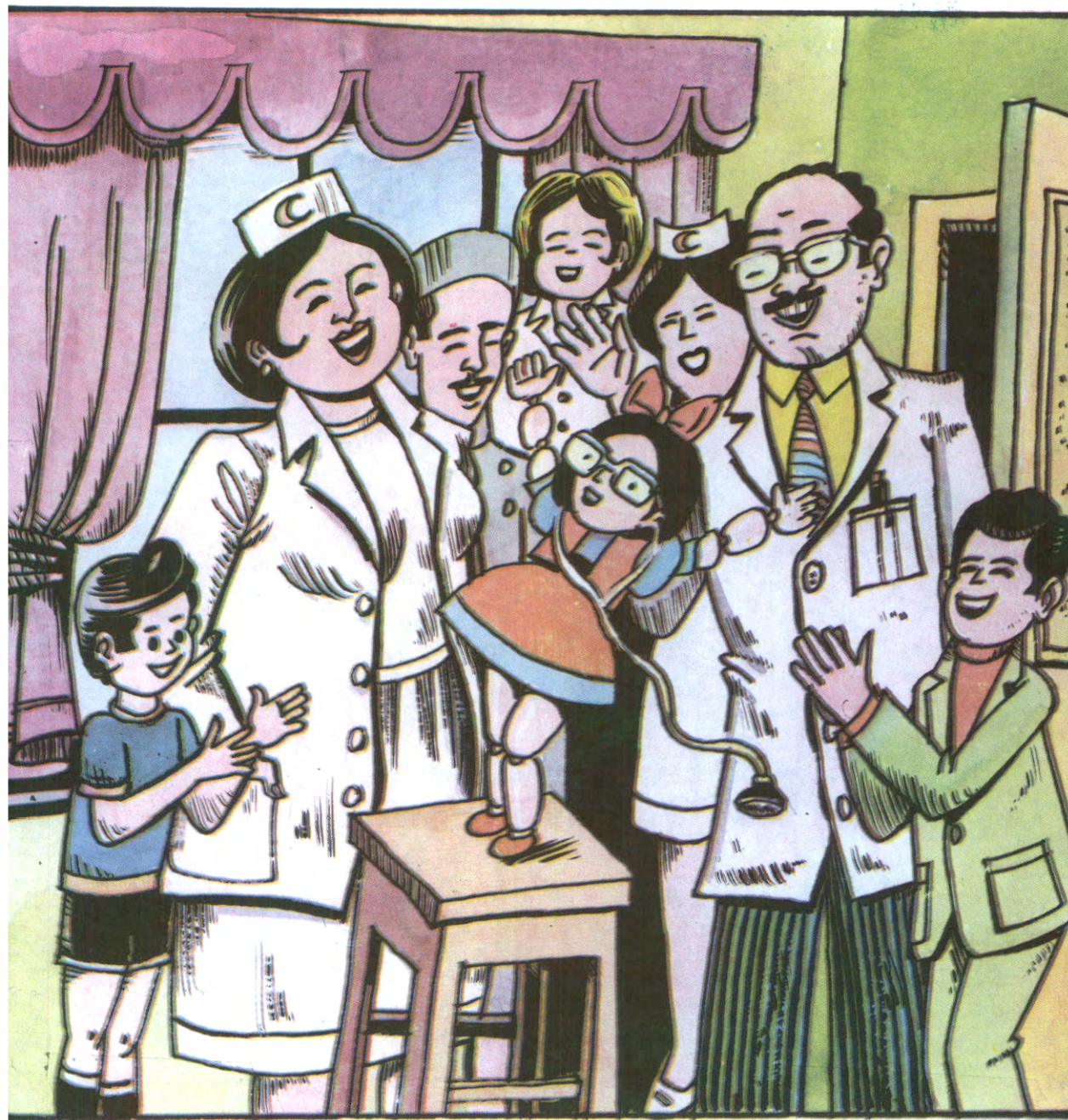
تجمع الأطفال حول « سالى » .. وأخذوا يغنون لها فى يوم عيد الطفولة ..
وأحست بالسعادة .. وتمنت من قلبها أن يُشْفَى الأطفال .



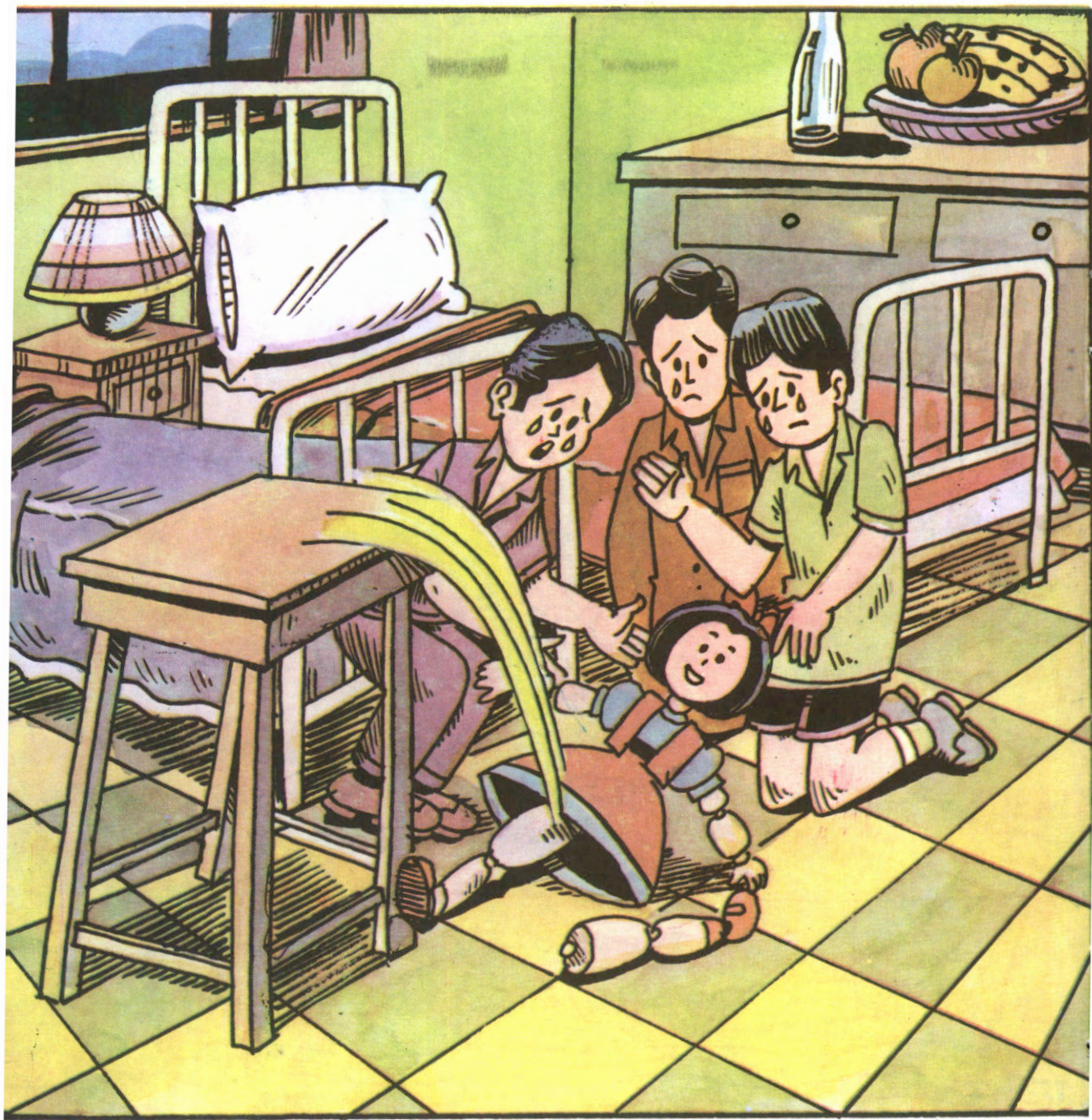
وبعد أيام شُفِيَ خمسة أطفال ، فاتفقوا على شراء ملابس جديدة للعروس
« سالى » ، وظهرت « سالى » بملابسها الجديدة .. فكانت أكثر سعادة .



وكلما كان يُشْفَى عدد من الأطفال .. كانوا يقيمون حفلاً بهذه المناسبة
ويحضرون ملابس جديدة لسالى .. وكلما حضر طفل جديد مريض تعرّف على
« سالى » ، ووضعها إلى جانب سريرها الخاص ، فتعطيه شيئاً من السعادة والأمل .



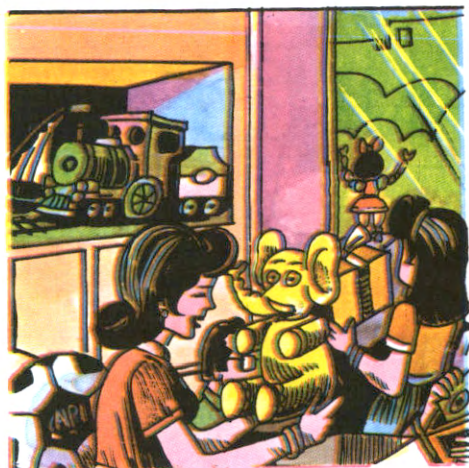
وكان الأطباء والممرضات يحبون « سالى » ويلاعبونها .. فأحياناً يُلبسُونَهَا
نظارة طبية ، وأحياناً يضعون سماعة الكشف فى أذنيها .. فتزداد سعادة وممتعة
بوجودها .



وفى يوم من الأيام سقطت « سالى » من فوق المنضدة على الأرض فكُسِرَتْ
إحدى ساقَيْها .. فأسرع الأطفال إليها .. وأصلحوا ساقها الخشبية .. وأعادوا
السعادة إلى « سالى » .



وحينما مر عام على وجود « سالى » مع الأطفال أقاموا لها حفلاً كبيراً ،
وصنعوا « تورته » من الحلوى ، ووضعوا فيها شمعة واحدة .. وتبادل الأطفال ،
مع « سالى » التهاني والأمنيات بالصحة والسعادة .



رقم الإيداع	١٩٩٧/١١٧٢٣
الترقيم الدولي	ISBN 977-02-5489-4

٧/٩٧/٧٥

طبع بمطابع دار المعارف (ج . م . ع .)